

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HAG

سفر حجٰي

لا يزال الهيكل في حالة خراب بعد ما يقرب من عشرين عاماً من عودة العبرانيين إلى أرض يهودا من السبي في بابل. مع ذلك، كان شعب يهودا يعيش في منازل مريحة. بالتأكيد استحق بيت الله أفضل من ذلك! أشار حجٰي إلى هذا التضليل ونجح في تحفيز الناس على إعادة بناء هيكل الرب. قدم حجٰي لإسرائيل رؤية متعددة عن الكيفية التي ستخدم بها جهودهم خطّة الله لشعبه.

أحداث وخافية السفير

في عام 538 قبل الميلاد، أصدر كورش العظيم، ملك فارس، مرسوماً يسمح للشعوب التي سبّتها الإمبراطورية البابلية بالعودة إلى أوطانهم (انظر [عزرا 1:1-11](#)). كان أول المهاجرين العادين إلى أورشليم بقيادة شيشبصّر، أول حاكم للمجتمع المستعاد ([عزرا 1:5](#)). في حماسمهم، بدأ المسيّون العادون بسرعة في إعادة بناء المذبح والهيكل ([عزرا 3:1-13](#))، لكن السكان الوثنيين الملحدين هددوا بالإسرائيّين وأثروا عزيمتهم عن العمل الذي كفّهم الله به ([عزرا 4:4](#)). ظل موقع البناء مهملاً لما يقرب من عشرين عاماً بعد عودتهم. ([24](#))

كان الشعب العربي يشعر بالاكتئاب خلال هذه المدة. أضفت الأذانية روح المجتمع، وقللت اللامبالاة وخيبة الأمل من عبادتهم. فقط نسبة صغيرة من المسيّين العبرانيين عادوا فعلّاً إلى يهودا، وكانت أسوار المدينة لا تزال في حالة خراب وكان هيكل الله كومة من الأنقاض والجفاف ودمرت الآفات الأرض. ضعفت يهودا الدولة التابعة للفرس في حين كانت الأمم المحيطة تصايرق القيادة في أورشليم وتعيق جهودهم المتواضعة للتحسين.

عندما بدأ حجٰي الوعظ في عام 520 قبل الميلاد، كانت الأرض تعاني من جفاف شديد يؤثر عليها (حجٰي [1:11](#)). أرسل الله حجٰي لتحفيزبني إسرائيل على إعادة بناء هيكل الله وتشجيع التجديد الروحي لشعب أورشليم. استجابة لذلك، استائف الناس إعادة البناء ([1:14](#)) وانتهى من المشروع في مارس 515 قبل الميلاد (انظر [عزرا 6:15](#)).

الخلاصة

تناول كل رسالة من رسائل حجٰي الأربع قضية لاهوتية مختلفة. كانت العلة الأولى ([الاصحاح 1](#)) تتحدى اليهود للتوقف عن إعطاء الأولوية لراحاتهم الشخصية بدلاً من التركيز على استعادة العبادة الصحيحة لله من خلال إعادة بناء هيكله.

أكّد الرسالة الثانية ([9-2:1](#)) للمجتمع أن الله لم ينسّ وعد البركة والاسترداد التي قدمها الأنبياء السابقون. سيملاً مجد رب الهيكل مرة أخرى ([2:7](#)). لم تكن هذه مجرد كلمات فارغة لتعزيز بقية تقية مُحاصرة بالمتاعب، بل كانت كلمات مؤكّدة لوعد الله لشعبه المختار.

ثُرِكَ الرسالة الثالثة ([19-2:10](#)) تركيزاً أساسياً على الطهارة الطقسية. ذُكر حجٰي جمهوره بأن تعليمات شريعة موسى لا تزال سارية متوقع الله من شعبه أن يكونوا قبيسين، كما أنه قدوس (انظر [لدين 11:44-45](#)).

كانت الرسالة الأخيرة وربما الأهم لحجٰي ([حجٰي 2:20-23](#)) هي إعادة تأكيد أهميّة نسل الملك داود في الحياة الدينية والسياسية لإسرائيل. كانت سلالة داود أساسية في استعادة الشعب العربي بعد السبي البabilي (انظر [ارميا 23:5](#); [33:15](#); [حرقيل 37:24](#)). كان زرّبابل من نسل الملك داود. مثّل تكليفه ليكون "خاتم التوفيق" للرب ببداية استعادة الله لإسرائيل ([حجٰي 2:23](#); قارن [ارميا 22:24](#)) وأشار إلى يسوع المسيح، نسل داود (متى [1:1](#)) الذي سيحكم بالخير إلى الأبد.

كاتب السفير

لا يذكر سفر حجٰي شيئاً عن مؤلفه، ولكن من المحتمل أن يكون حجٰي قد كتب عطائه بذاته ([1:1](#), [3](#)). لا يسجل الكتاب المقدس أية معلومات تخص السيرة الذاتية عن النبي حجٰي، لكن خدمته موئنة في [عزرا 6:14](#). من المحتمل أن يكون حجٰي قد كتب سفره في وقت ما بين القاء عطائه واكمال الهيكل (515 قبل الميلاد) وهو حدث لا (قبل الميلاد 520) تذكره النبوة.

تاريخ الكتابة

قام حجٰي بتوصيل رسائله بين أغسطس وديسمبر من عام 520 قبل الميلاد، في السنة الثانية من حكم داريوس الأول، ملك فارس (انظر [حجٰي 1:10](#), [2:1](#)). تزامنت خدمة حجٰي في يهودا بعد السبي مع [15](#) خدمة زكريّا، الذي بدأ الوعظ في أورشليم في نوفمبر من ذلك العام (انظر [زك 1:1](#)).

نوع الأدب المستخدم في الكتابة

مع أنه ليس أدبًا انفعاً مثل سفر إشعيا أو إرميا، إلا أن حجٰي يتمتع بطابع أديمي مميز. يستخدم حجٰي الأسلمة البلاعنة على وجه الخصوص لتأكيد أطروحته في ثلاثة من الرسائل الأربع (انظر [1:4](#), [2:3](#), [19](#)). يكرر الكلمات أو العبارات لتحديد نعمة عطائه (مثل تكرار "أَجْعَلُوا فَلَكُمْ عَلَى طَرِيقِكُمْ", [5:15](#); [7:2:15](#)) ويستخدم التلاعب بالألاظف في بعض الأحيان (مثل العبرية خَرَب، "خراب" [[1:4](#)] و خَوْرَب، "جاف" [[1:11](#)]).

من المحتمل أن تكون الرسائل المكتوبة لحجٰي ملخصات لعظات أطول. ثُلُث الرسائل [نبوءات](#)—رسائل موثوقة بمحى من الله. غالباً ما تتضمن النبوءات تعبيرات نمطية تستخدم كلمات وعبارات مألوفة. تظهر العديد من هذه الصيغ في حجٰي: صيغة "التاريخ" (مثل "السنة الثانية من حكم الملك داريوس", [1:1](#), [1:1](#), [2:1](#), [2:1](#), [10](#), [20](#)), صيغة "الرسالة" ("أُعْطِيَ أَرْسَلَ الْرَّبُّ رسَالَةً", [1:1](#), [1:1](#), [2:1](#), [10](#), [20](#)), صيغة "الله كمحدث" ("يَقُولُ الْرَّبُّ", [7:1](#), [1:7](#), [13:2:4](#)), وصيغة "علاقة العهد" ("أَنَا مَعْكُمْ", [5-2:4](#)).

المعنى والرسالة

كانت العِظَات الأربع القصيرة لحَجَّي تقوم مقام نداء إيقاظ مجتمع عاشر روحياً. كانت رسالته هي "الاستيقاظ والبدء في العمل" لإعادة بناء هيكل الرب في أورشليم.

ربط حَجَّي بين فشل المجتمع الزراعي والاقتصادي وإهمالهم لهيكيل الرب. وبَخ الناس على عدم اهتمامهم بعبادة الله ودعاهم إلى التوبة والتَّجَدِيد الروحي. عندما استجاب الناس بإيجابية وبدؤوا في العمل على إعادة البناء، شَجَّعَهم حَجَّي وبعد استمرار حضور الله ومساعدته.

دعا حَجَّي شعب أورشليم إلى العبادة الحقيقة، والثقة في كلمة الله والقداسة الشخصية، والطاعة للقيادة المعينة إليه. يؤكد حَجَّي على الحضور الدائم لروح الله ([14:13](#); [5-2:4](#); [37:27-28](#)). وهو موضوع يشاركه مع معاصره ذكرى ([زك 1:16](#); [8:23](#)). انظر أيضًا [حز](#)